

أوغلو يتعهد بمحاربة سياسة عبادة الشخصية في تحد لأردوغان

حزب أوغلو الجديد يدعو إلى إصلاح شامل للنظام في تركيا

الكونغرس الأميركي يعترف بإبادة الأرمن

واشنطن - اعترف الكونغرس الأميركي رسمياً الخميس بـ"الإبادة الأرمنية" في تصويت رمزي زاد من التوتر تركيا في مرحلة حاسمة لمستقبل العلاقات بين واشنطن وأنقرة. ويأتي هذا التصويت ليكون بمثابة الضربة القاصمة للعلاقات الأميركية التركية التي طبعها التوتر منذ فترة سبب محاولات أنقرة الاستفزازية بدءاً من مواصلة التنقيب قرب السواحل القبرصية مروراً بالغزو التركي للشمال السوري وصولاً إلى التشبث بشراء منظومة الصواريخ الروسية أس400. وهذا الاعتراف لا شك أنه سيرجع الرئيس دونالد ترامب الذي وصف في بداية ولايته المجازر ضد الأرمن في 1915 بأنها "واحدة من أسوأ الفظائع الجماعية في القرن العشرين"، لكنه حرص على الامتناع عن استخدام كلمة "إبادة".

وبعد تصويت مجلس النواب بغالبية ساحقة في نهاية أكتوبر على القرار، تبني مجلس الشيوخ بإجماع أعضائه نصاً "من أجل إحياء تكري الإبادة الأرمنية عبر الاعتراف بها رسمياً". ويدعو النص أيضاً إلى "رفض محاولات إشراف الحكومة الأميركية في إنكار الإبادة الأرمنية". وقال السناتور الديمقراطي بوب مينينديز، أحد معدي النص، "أنا مسرور بتبني هذا القرار في زمن ما زال فيه هناك ناجون من الإبادة"، ثم توقف عن الكلام متأثراً وغلغته الدموع. وكما حدث في أكتوبر الماضي، أعلن رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان أن تبني مجلس الشيوخ الأميركي الخميس القرار يشكل "انتصاراً للعدالة والحقيقة". وكتب في تغريدة على تويتر "باسم الشعب الأرمني، أعبر عن امتننا للكونغرس". ورأى أن تصويت الخميس "خطوة شجاعة نحو الحيلولة دون حصول عمليات إبادة مستقبلاً". وكما حدث في أكتوبر أيضاً دانت تركيا بلا تأخير التصويت مؤكدة أنه "يعرض للخطر" مستقبل العلاقات الأميركية التركية.

شبح الانهيار يهدد الائتلاف الحاكم في إيطاليا بسبب الانشقاقات

روما - يكافح الائتلاف الحاكم في إيطاليا من أجل منع انهياره مع تقالي الاستقالات داخله بعد انسحاب ثلاثة النواب المنتمين إلى حزب حركة خمس نجوم وتهديد البعض الآخر بالخروج من الائتلاف، حسب ما أفادت به وكالة أنباء بلومبرغ، الجمعة. وبعد يوم من انشقاق النواب الثلاثة، وهم ستيفانو لوسيدي وفرانشيسكو أورارو وأوجو جراسي، هدد النائب لوسيدي بأن نحو 20 إلى 30 نائباً سينشقون عن حزب حركة خمس نجوم داخل غرفتي البرلمان، في خطوة يرحب بها بهدف إلى تشكيل كتلة سياسية جديدة، وذلك حسب ما نقلته صحيفة "كورييري ديل سيرابو" الإيطالية.

وقد تؤثر هذه الانشقاقات على الائتلاف الحاكم الذي يضم حركة خمس نجوم والحزب الديمقراطي بزعامته رئيس الوزراء جوزيبي كونتي، من خلال انشقاقه بأغلبية ضئيلة في مجلس الشيوخ. ومع ذلك، سيواصل أعضاء مجلس الشيوخ من الأحزاب الأخرى وكذلك المشجعون المستقلون دعم الحكومة. وفي تعامله مع هذه الاستقالات قال كونتي في كلمة له من بروكسل إنه لا يتوقع حدوث انشقاقات أخرى داخل الائتلاف الحاكم، مضيفاً "أي شخص يرغب في العمل معنا، يمكنه فعل ذلك حتى عام 2023". وفي الوقت الذي يستعد فيه البرلمان الإيطالي لإقرار موازنة عام 2020 بحلول



قادم على مهل لإبراز مواطني خلل النظام التركي الحالي

ولا يجد أردوغان طرقاً كثيرة يسلكها لحماية نظامه وخزانه الانتخابي من التآكل غير كبل التهم للمعارضين والرجع في السجن، وهو ما جعله عرضة للكثير من الانتقادات. ولم يترك أردوغان هذه الانتقادات تمر دون أن يتحرك حتى لا يخسر حربه نفوذه، حيث اتهم خبراء سابقين، منهم داوود أوغلو وعلي باباجان بالاحتياط على "بنك خلق" المملوك للدولة، والذي تلاخقه اتهامات بخرق العقوبات الأميركية على إيران.

ولم يقدم أردوغان دليلاً على اتهامات باحتيال جامعة "إسطنبول شهير" على البنك على صلة بقرض قيمته 417 مليون ليرة، أي ما يعادل 72 مليون دولار. واتهم أردوغان أيضاً المسؤول الاقتصادي المعروف باباجان نائب رئيس الوزراء السابق بالتوقيع على مرسوم مشبوه من أجل تخصيص أراض على ملك الدولة، للجامعة. والواضح أن تحرك أردوغان لن يتوقف عند كبل الاتهامات بل سيحاول عرقلة حلفاء الأوس.

وكان أوغلو قال في وقت سابق إن "حزب العدالة والتنمية، الخاضع لسيطرة مجموعة صغيرة، لم يعد قادراً على حل مشكلات بلدنا".

في عدد من البلدان العربية ومساندة المعتريدين في سوريا، وهي السياسة التي تركت تركيا بحلفاء قليلين في المنطقة المضطربة. وليس رئيس الوزراء السابق المشفق الوحيد، فقد أعلن علي باباجان الذي كان نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للاقتصاد إبان حكم أردوغان، أنه سيطلق حزبه في الأسابيع المقبلة.

المحللون يقولون إن حزب داوود أوغلو سيصعد إلى اجتذاب الناخبين المسلمين المحافظين من تأييد الحزب الحاكم

ويأمل معارضو أردوغان في أن تساهم هذه الأحزاب المعارضة في إضعاف حزب العدالة والتنمية الذي تعرض لهزيمة غير مسبوقة في آخر انتخابات بلدية في مارس، على خلفية صعوبات اقتصادية. وخسر حزب أردوغان هذه الانتخابات في بلديةتها طوال 25 عاماً.

ويقول المحللون إن داوود أوغلو يسعى إلى اجتذاب الناخبين المسلمين المحافظين من تاييد الحزب الحاكم. ورغم أن قلة منهم يتوقعون الايخندب الحزب الوليد أكثر من جزء ضئيل من الناخبين، فقد يكون ذلك كافياً لإحداث مشاكل لأردوغان.

وأكد أوغلو أن حزبه سيافع عن حقوق الأقليات وسيادة القانون وحرية الصحافة والقضاء المستقل، في إشارة إلى تدهور الحقوق خلال حكم أردوغان. وداوود أوغلو هو أستاذ جامعي سابق كان مهتد سياسة خارجية تركية أكثر وضوحاً في الشرق الأوسط وظل لوقت طويل أحد أقرب حلفاء أردوغان منذ توليه الحكم في 2003.

ولكن الرئيس التركي أجبره على الاستقالة في العام 2016 وسط خلافات بين الرجلين على ملفات عدة وخصوصاً تعديل الدستور بهدف تعزيز سلطات رئيس الدولة. وبعد صمت طويل، تخلى داوود أوغلو عن موقفه المتحفظ وأخذ ينتقد أردوغان.

ويواجه داوود أوغلو انتقادات بأنه مهندس جهود أنقرة لتبني موقف أكثر تدخلاً وحزماً في الشرق الأوسط، مثل دعم جماعة الإخوان المسلمين وحلفائها

شهدت تركيا، الجمعة، قدوم مولود سياسي جديد يتزعمه رئيس الوزراء السابق داوود أوغلو قدمه على أنه سيكون ضد "عبادة الشخصية" في إشارة إلى ما يدور داخل حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يتزعمه الرئيس رجب طيب أردوغان، وقدم أوغلو برنامجاً مرتبطاً بحرية الإعلام واستقلالية القضاء يبدو مغرباً مقارنة بما يقترفه حزب أردوغان في الوقت الحالي من جرائم في نظر منتقديه في علاقة بحرية الصحافة وغيرها، وهو ما يمكن أن يجعله يخسر خزانه الانتخابي لفائدة حزب أوغلو الجديد.

أنقرة - أطلق رئيس الوزراء التركي السابق أحمد داوود أوغلو الحليف السابق لرجب طيب أردوغان، حزبا جديدا، الجمعة، قال إنه يهدف إلى معارضة سياسة "عبادة الشخصية". وأوغلو البالغ من العمر ستين عاما كان رئيسا للوزراء بين 2014 و2016 بعدما شغل حقيبة الخارجية قبل أن ينشق عن أردوغان الذي يحكم تركيا منذ 16 عاما.

وقال أوغلو وهو يقف تحت لافتة ضخمة تحمل صورة مؤسس جمهورية تركيا مصطفى كمال أتاتورك أثناء احتفال لإطلاق الحزب في أنقرة "حزب" رفض أسلوب السياسة التي يتم فيها عبادة الشخصية وموظفين سلبيين"، الواضح أن ذلك جاء في إشارة إلى الوزارة الداخلية الذي يتهمه مناوئوه بتحويل تركيا إلى سجن كبير للمعارضين والصحافيين.

وكان وفد يضم قرييين من داوود أوغلو قدم الخميس إلى وزارة الداخلية طلبا لتسجيل هذا الحزب الجديد الذي سيكون اسمه "حزب المستقبل".

ولم يذكر أوغلو اسم أردوغان خلال كلمته، لكنه انتقد بوضوح السلطات الواسعة الممنوحة للرئاسة بموجب التعديلات الدستورية العام الفائت، والتي أراد من خلالها أردوغان وحزبه العدالة والتنمية الإسلامي قطع الطريق على كل من ينوي المساس بنفوذهما. وتابع السياسي الذي استقال من حزب العدالة والتنمية في سبتمبر الفائت "أن يكون ممكنا الحصول على مجتمع ديمقراطي بوجود نظام مثل هذا".

فوز جونسون بالانتخابات؛

ترقب عربي وترحيب أوروبي وأميركي-إسرائيلي

القرار الأول، وهو ما يعني أن السياسة البريطانية ستصاغ وفق رؤاهم. وفي واشنطن كان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أول المهتمين لرئيس الوزراء البريطاني على فوزه "الكبير". وقال ترامب في تغريدة له على تويتر "بريطانيا والولايات المتحدة سوف تتمتعان الآن بالحرية في إبرام اتفاق تجاري جديد وضخم بعد إتمام خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وهذا الاتفاق يمكن أن يكون أكبر بكثير وأكثر ربحية من أي اتفاق يمكن إبرامه مع الاتحاد الأوروبي".

وبدورها رحبت بروكسل بفوز جونسون الذي تزامن مع اجتماع رؤساء الدول الأعضاء وحكوماتها 27 لحضور قمة ستستمر يومين.

وقال رئيس المجلس الأوروبي، شارلز ميشيل، إنه يتوقع أن يتم تمرير اتفاقية الانسحاب بفضل الأغلبية في البرلمان في غضون أسابيع، مما سيسمح للمملكة المتحدة بالمغادرة بصفقة في غضون 49 يوما.

وهذا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رئيس الوزراء البريطاني على فوزه في الانتخابات، قائلا إنها "لحظة وضح" لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي "بريكست". وقال ماكرون إن "وقت الوضوح قد أن أوانه، وأمل أن يتم التصديق على اتفاق الانسحاب، الذي تم التوصل إليه في أكتوبر، في أقرب وقت ممكن للخروج في 31 يناير". وفي وقت سابق، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير

لندن - تتالت ردود الفعل إزاء الفوز الكاسح الذي حققه رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ورفاقه في الانتخابات البريطانية المبكرة، وذلك منذ الوهلة الأولى للإعلان عن النتائج الأولية واستطلاعات الرأي التي وضعت تكهنات لهذه النتائج.

ولكن لم يتفاعل القادة العرب مع الانتخابات وتناجها على الأقل إلى حدود خط هذه الكلمات، وهو ما يشكل مدعاة للتساؤل عن هذا "الارتياح" لنتائج الانتخابات البريطانية التي ستكون مؤثرة على سياسات لندن خلال العقود القادمة.

وطيلة تواجد المحافظين في الحكم كانت العلاقات البريطانية العربية علاقات جيدة لاسيما في ما يتعلق بالأمن

في الشرق الأوسط حيث يلتقي العرب والبريطانيين في رفض التغلغل الإيراني وامتداد نفوذه في كل من العراق ولبنان. وكذلك تدفع بريطانيا والولايات المتحدة بجنودهما بهدف ردع إيران والرد على ممارساتها التي كان آخرها الاعتداء على ناقلات النفط ومنشآت النفط التابعتين لشركة أرامكو السعودية.

وكان لفوز العمال أن يغير سياسات المملكة حيال الشرق الأوسط لاسيما أن زعيم العمال جيريمي كوربن الذي تكبد خسارة مدوية معروف بانتصاره للفلسطينيين وعدائه لإسرائيل.

ويعني الفوز المريح الذي حققه المحافظون بعشرات المقاعد الإضافية مقارنة بتلك التي حصلوا عليها في انتخابات 2017 أنهم سيكونون أصحاب



يحتفظ بمكانه في 10 داوونينغ ستريت